

أثر الصيام في المجتمع - ليلة القدر خير من ألف شهر

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ : 16-03-2026م

## { بسم الله الرحمن الرحيم }

### ليلة القدر خير من ألف شهر

ليلة القدر كما قال الله عز وجل :

**لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3)**

سورة القدر

لأن هناك تاريخاً هجرياً وميلادياً، ليلة القدر يمكن أن تكون في أي ليلة من السنة على مدى الأعوام، لأن رمضان ينزل من شهر إلى شهر، ليلة القدر يمكن أن تكون في أي ليلة في الأرض على مدى التاريخ، هي حالة مع الله، إلى أن تكون حالة مع الله أقرب إلى أن تكون ليلة معينة، لكن هي في رمضان، ورمضان شهر القرآن:

**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1)**

سورة القدر

إن أردت أن تتعمق قليلاً فمتى كان النبي عليه الصلاة والسلام مؤهلاً لنزول القرآن عليه ؟ حين قدر ربه حق قدره، قال تعالى:

﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ

**سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (67)**

سورة الزمر

إذاً: ليلة القدر الليلة التي تقدر الله حق قدره، تعرف عظمته، تعرف كماله، تعرف أسماءه الحسنی، تعرف صفاته الفضلی، تعرف حلمه، تعرف رحمته، تعرف حكمته، تعرف كماله، تعرف ماذا أعد للمؤمن من نعيم مقيم.

حينما يكون الموضوع عن الله عز وجل هو موضوع ليلة القدر:

**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1)**

سورة القدر

هذا للنبي عليه الصلاة والسلام، وكل إنسان مؤمن بقدر إيمانه، بقدر مجاهدته لنفسه، يتلقى من الله المدد، يتلقى من الله التوفيق، يتلقى من الله النجاح، يتلقى من الله القرب، يتلقى من الله السداد، يتلقى من الله الأمن .

**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي نَيْلَةِ الْقَدْرِ (1)**

سورة القدر

**والحمد لله رب العالمين**